افتتاح «المعرض المشترك» لجمعيتي البحرين والكويت للفنون التشكيلية بمركز الفنون

شهد مركز الفنون، التابع لهيئة البحرين للثقافة والآثار، أمس، افتتاح المعرض المشترك لجمعية البحرين للفنون التشكيلية والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وذلك بحضور الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة رئيس المجلس الوطني للفنون والرئيس الفخري لجمعية البحرين للفنون التشكيلية والشيخة مروة بنت راشد آل خليفة رئيسة جمعية البحرين للفنون التشكيلية وعبدالرسول سلمان رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، إضافة إلى عدد من الفنانين من كلا البلدين الشقيقين.

يشارك في المعرض ٤٦ فناناً تشكيلياً من مملكة البحرين ودولة الكويت الشقيقة، ينتمون إلى مدارس فنية متعددة ويعكسون تنوع المشهد الفني في البلدين الشقيقين، إذ يضم أعمالاً مبتكرة من وسائط عديدة، كالرسم والتصوير والنحت، لإلقاء الضوء على العمق الثقافي والهوية التراثية لدول الخليج العربي. كما تعكس هذه الأعمال أبعاداً مختلفة من الحياة الخليجية، بدءاً من البيئة التي تشكل جزءاً أساسياً من هوية المنطقة، وصولاً إلى الاحتفاء بالرموز الثقافية والتراث الثقافي غير المادي كالحرف والأزياء والعمارة. ومن خلال استخدام تقنيات وأساليب فنية متنوعة، يعبر الفنانون المشاركون عن ثراء الموروث الثقافي الخليجي بلمسات معاصرة، مما يعكس مزيجاً متناغماً بين الأصالة والحداثة.

وإلى جانب ذلك يُعقد اليوم في الساعة السابعة مساءً بمركز الفنون حوار مفتوح بعنوان «تشكل التجمعات الفنية في المنطقة» يشارك فيه الفنانون عبدالرسول سلمان رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، ويوسف أحمد وعلي المحميد، ويدير الحوار الفنان حسن الساري.

يهدف المعرض المشترك الذي تنظمه جمعية البحرين للفنون التشكيلية إلى تعزيز أواصر التعاون والتبادل الثقافي بين مملكة البحرين ودولة الكويت الشقيقة في مجال الفنون التشكيلية. ويأتي امتداداً للعلاقات الوثيقة والتاريخ الطويل من التواصل الثقافي بين البلدين الشقيقين كان آخرها مشاركة جمعية البحرين للفنون التشكيلية في معرض فني مشترك مع الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية بدولة الكويت الشقيقة في فبراير ٢٠٢٤. كما يسعى إلى خلق منصة تجمع بين الفنانين البحرينيين والكويتيين لعرض إبداعاتهم ومشاركة رؤاهم الفنية.

كما يسهم في التركيز على نقاط التلاقي والتنوع في المشهد الفني الخليجي، بما يعزز من الفهم المتبادل ويدعم الحوار الثقافي والإبداعي.

يستمر المعرض حتى ٣١ الشهر الجاري في مركز الفنون ويستقبل زواره من الساعة التاسعة صباحا حتى الثامنة مساءً.

نادي الخريجين ينظم معرض الفن التشكيلي «في حب البحرين» احتفاء بالأعياد الوطنية

في إطار احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وعيد الجلوس الخامس والعشرين لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية، نظم نادي الخريجين فعالية معرض الفن التشكيلي «في حب البحرين».

أقيمت الفعالية مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٤، بقاعة عيسى بن سلمان الثقافية بمقر نادي الخريجين في العدلية، بحضور الشيخ راشد بن عبدالرحمن بن راشد آل خليفة، محافظ محافظة العاصمة، وبمشاركة نخبة من أبرز الفنانين التشكيليين في مملكة البحرين.

من جانبه، أكد السيد عبداللطيف أحمد الزياني، رئيس مجلس إدارة نادي الخريجين، أن فعالية «في حب البحرين» تجسد الدور المحوري للفن في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ قيم الولاء والانتماء. قائلاً: «إن معرض «في حب البحرين» ليس مجرد حدث فني، بل هو رسالة حب ووفاء لوطننا الغالي، واحتفاء بالعطاءات المتميزة التي أثرت المشهد الثقافي والفني البحريني. نحن فخورون بتنظيم هذه الفعالية التي تعكس روح الوحدة والتكاتف الوطني تحت قيادة جلالة الملك المعظم».

وشهد المعرض تكريماً لنخبة من الشخصيات البحرينية التي أسهمت بإبداعها وتميزها في إثراء المشهد الفني والإعلامي والرياضي، حيث تركت هذه النخبة بصمات فريدة ستظل شاهدة على إسهاماتهم الكبيرة في خدمة وطننا الغالي.

سلط المعرض الضوء على الإبداع الفني البحريني من خلال مجموعة متميزة من الأعمال التي عبّرت عن حب الوطن واعتزاز المشاركين بإنجازات المملكة، والتي وثقت مسيرة الإنجازات الوطنية في ظل العهد الزاهر لجلالة الملك المعظم.

جاءت هذه الفعالية ضمن جهود نادي الخريجين لدعم الحراك الثقافي والفني وتعزيز الهوية الوطنية، حيث جمع المعرض بين الفن والشغف بالوطن ليكون رسالة حب ووفاء لمملكة البحرين.

الرفاع فيوز تحتفي بالأعياد الوطنية في «الملكي للجولف»

نظمت الرفاع فيوز احتفالا بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وعيد الجلوس الخامس والعشرين لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وما يصاحبها من مناسبات وطنية، في أجواء وطنية مميزة أقيمت بالساحة الخارجية للنادي الملكي للجولف. شهد الحفل حضورًا واسعًا من أهالي وعائلات وضيوف القاطنين في مجمع الرفاع فيوز بأحيائه الثلاثة: الحدائق، الواحات، والبحيرات.

تضمن الاحتفال مجموعة متنوعة من الفعاليات التي حظيت بإعجاب الحضور، حيث قدمت فرقة العرضة البحرينية رقصات وأغان شعبية أصيلة، كما شارك عدد من روّاد التراث البحريني بعروض مميزة جسدت التاريخ العريق والتنوع الثقافي الذي تتميز به مملكة البحرين.

وبهذه المناسبة، رفع الدكتور مازن جمعة، رئيس مجلس إدارة اتحاد مُلاك الرفاع فيوز أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وشعب البحرين العزيز. وأكد أن فعالية العيد الوطني تُعد من أهم الفعاليات السنوية التي يحرص الاتحاد على تنظيمها، حيث تجمع العائلات والأصدقاء في أجواء احتفالية تعبّر عن الفخر والاعتزاز بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

مهرجان الصواري للشباب يختتم نسخته الـ١٣ بتكريم الإبداع المسرحي والاحتفاء بإرث عبدالله السعداوي

اختتمت فعاليات مهرجان الصواري المسرحي للشباب في نسخته الثالثة عشرة، التي جاءت هذا العام تحت شعار «تحية إلى عبدالله السعداوي» بعد أن استطاع المهرجان تقديم ٤ عروض مسرحية و٤ ندوات تعقيبية، ومنتدى حواري، إلى جانب إنتاج فيلم وثائقي حول الأستاذ الكبير عبدالله السعداوي.

في كلمته خلال الحفل، أكد رئيس مسرح الصواري، حسين العريبي، أهمية إقامة المهرجان واستمراريته، بالرغم من التحديات والصعوبات المتعلقة بالدعم المادي. وشدد العريبي على أن استمرار المهرجان ينبع من إصرار الشباب على التعبير عن شغفهم بالمسرح وما يمثله من انعكاسات على دواخلهم.

وأشار إلى أن «هذه الحمى المسرحية ذات الأبعاد الصوارية» يجب أن تستمر وتنتشر تحقيقًا لرؤية الأستاذ والمعلم عبدالله السعداوي، الذي يؤمن بأهمية انشغال الشباب بالمسرح والعمل فيه. شهد حفل الختام توزيع الدروع التكريمية على الجهات الداعمة للمهرجان، بالإضافة إلى تكريم المشاركين في الأعمال المسرحية التي أقيمت خلال أيام المهرجان. كما تخلل الحفل عرض فيلم قصير استعرض أبرز محطات المهرجان، بما في ذلك العروض المسرحية التي لاقت استحسان الجمهور وأبرزت مواهب الشباب البحريني.

من جانبهم، أكد المشاركون والحضور أهمية استمرار هذا المهرجان كمنصة لدعم وتطوير الحركة المسرحية الشبابية في البحرين، وتجديد الالتزام برسالة المسرح كنافذة للتعبير والإبداع. كما شهدت فعاليات المهرجان إقامة حلقة نقاشية بعنوان «أثر عبدالله السعداوي في تجربتي»، سلطت الضوء على الإرث المسرحي والفكري الذي تركه السعداوي ودوره الكبير في تطوير المسرح التجريبي وصقل مواهب الشباب البحريني. وقد شارك فيها نخبة من المسرحيين الذين استعرضوا تأثيره على المشهد الفني، مؤكدين ضرورة استلهام رؤيته الفنية في المستقبل. كما شهد المهرجان تكريم عدد من الشخصيات المسرحية البارزة التي ساهمت في إثراء الحركة المسرحية في البحرين والمنطقة العربية، من بينهم المخرج والممثل أحمد الفردان، والممثل والمؤلف حسين عبدعلي خليل، والمخرج حسين الحليبي، والمخرج والممثل محمود الصفار، بالإضافة إلى الصحفي والمؤلف حسام توفيق. وجاء هذا التكريم تقديرًا لإسهاماته الكبيرة في تطوير مسرح الصواري ودعمهم المواهب الشبابية، ما جعلهم قوة دافعة للجيل الجديد من الفنانين المسرحيين.

رافلز قصر العرين يحتفل بإضاءة شجرة الأعياد

وسط أجواء احتفالية مميزة

كتبت: زينب علي

تصوير - رضا جميل

احتفل فندق رافلز قصر العرين بإطلاق فعالية إضاءة شجرة الأعياد بحضور ضيوفه المميزين والعائلات، في أجواء ساحرة مليئة بالبهجة والفرح. وقد تخللت الاحتفالية العديد من الأنشطة الترفيهية والإبداعية التي لاقت استحسان الحاضرين، ما جعلها لحظة لا تنسى.

وقالت إيرينا أوكوبوفا، مديرة التسويق بفندق رافلز قصر العرين: يسرنا اليوم الاحتفال بإضاءة شجرة الأعياد بمشاركة ضيوفنا المميزين والعائلات الكريمة، حيث نهدف إلى خلق أجواء مليئة بالفرح والبهجة ليستمتع الجميع بهذا الحدث المميز.

وأشارت أرينا إلى أن الفندق حرص على تنظيم برنامج حافل يُلبي تطلعات جميع أفراد الأسرة، وأضافت: لقد قمنا بتجهيز أفضل الألعاب والأنشطة الترفيهية، إلى جانب احتفالات استثنائية تناسب جميع أفراد العائلة. كما نقدم بوفيه خاص بمناسبة الأعياد، يضم مجموعة متنوعة من المأكولات الشهية والحلويات. وسيكون شيف المخبوزات المتخصص لدينا حاضرًا لتقديم مخبوزات العيد الفريدة التي تم إعدادها خصيصًا لهذه المناسبة.

وتضمنت الفعالية أنشطة متنوعة مثل الرسم، الطبخ، وتزيين خبز الزنجبيل، إضافة إلى ألحان الموسيقى الاحتفالية التي أضفت أجواءً رائعة على الحفل. كما كان بوفيه الأعياد نقطة جذب مميزة، حيث قدم مجموعة من الأطباق الشهية والمخبوزات التي أعدها شيف متخصص بعناية لإضفاء لمسة مميزة على الأمسية.

جدير بالذكر، يأتي هذا الاحتفال كجزء من التزام فندق رافلز قصر العرين بتوفير تجارب استثنائية لضيوفه خلال موسم الأعياد، مع الحرص على تقديم لحظات تجمع بين الفرح والترفيه لجميع أفراد الأسرة.

زاوية غائمة

حطي كولونيا ليش؟

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

أزعجني وأزعج غيري كثيرا ما جاء حول قيام طبيب سعودي اسمه طالب عبدالمحسن، مقيم في ألمانيا منذ عشر سنوات، باجتياح ساحة تسوق في مدينة ماغدبورغ بسيارته وقتل خمسة أشخاص، وإصابة العشرات، يوم الجمعة الماضي الموافق ٢٠ ديسمبر الجاري، فقد توقعت أن يسبب الحادث اشتعال حمى معاداة المسلمين، ولكن إذا بكل المصادر الألمانية تؤكد ان الرجل اشتهر بمعاداة الإسلام، مما يرجح أنه مصاب بلوثة عقلية، ومن ثم لم يتم تحميل السعوديين أو المسلمين عامة دماء من قتلهم.

ذكرني ذلك بحكاية الطالب السعودي الذي، عندما نزل في مطار فلادلفيا بالولايات المتحدة قبل سنوات ليست بالبعيدة، سبّب حالة من الذعر، استوجبت إعلان حالة الطوارئ القصوى، فقد وجدوا بين أمتعته قارورة فيها سائلا ملونا، ولأنه عربي ومسلم فإن ذلك السائل أثار الشبهات: ربما هو مكلّف من قبل منظمة إرهابية لرش السموم في الأجواء أو خزانات المياه المركزية في مدينة ما في الولايات المتحدة!! ربما طوّر تنظيم متطرف قنبلة سائلة صغيرة الحجم وشديدة التدمير. تراجع موظف الجمارك مترين عن الطالب وسأله: وات إز إن ذات بوتل؟ ماذا تحوي تلك القارورة؟ ابتسم الطالب بعد أن أدرك أن عقل الموظف «يودي ويجيب»، وتذكّر أنه من قوم موصومين بالإرهاب، فرأى أن يطمئن الموظف بأن السائل غير سام وغير قاتل، ومد يده متناولا القارورة، وخلال ثوان كانت ثلة من رجال الأمن تحيط به دون أن يتجرأ أحدهم على الاقتراب منه لأنه «مسلح» بمادة قد تكون متفجرة أو جرثومية او كيمائية أو إشعاعية، ولتقديم الدليل العملي والعلمي القاطع بأن السائل مجرد كولونيا مصنوعة في فرنسا نثر الطالب قليلا منها على نفسه، ولكنه كاد يفقد عقله لما رأى رجال الأمن يمدون أيديهم إلى مسدساتهم فاهتزت يده الممسكة بالقارورة وطاش بعض رذاذ الكولونيا وسقط على اثنين منهم!! هنا قامت القيامة، وهتف أحدهم عبر جهاز الراديو: اثنان من جماعتنا لحقت بهما «إصابات». وخلال ثوان كانت صافرات الإنذار تولول داخل المطار، وتدفق رجال المباحث الفيدرالية إلى البوابات لإحكام السيطرة عليها لمنع الإرهابي من الهرب، واقتحم المطار رجال الدفاع المدني مرتدين الأقنعة الواقية، واتخذ قناصو الشرطة المحلية في فلادلفيا مواقعهم وراء سواتر معدنية، وربما اتصل أحدهم بوزير الدفاع ليبلغه بوقوع إرهابي سعودي في كمين، فقالوا له إن سعادته في الحمام، وربما اتصلوا بمستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي ليأتي إلى المطار ليقود عمليات القبض على مسلح عربي يحمل الدليل الدامغ على أن صدام حسين أنتج فعلا المواد الجرثومية المحظورة بكميات تجارية وأنه نجح في تسليم كميات منها الى جماعة ارهابية، قبل سقوط حكومته، ووصل عضو فيها إلى فيلادلفيا، فقال لهم المستشار: ما يخصني.. أنا بتاع نظريات، ولا أتدخل في الأمور العملياتية، وإزاء كل هذا لم يجد ولدنا المسكين سوى أن يرفع يديه بعلامة الاستسلام وأن يقول بأعلى صوته: هاي... ذس إز كولون! هذه كولونيا! فرد عليه قائد الشرطة: حُطي كولونيا؟ حُطي كولونيا ليه؟. المهم اعتقلوه ولكن حالة الذعر استشرت بعد أن قال رجلا الأمن اللذان تعرضا للهجوم بالرذاذ السام إنهما فرا من موقع العدوان إلى مطعم مجاور ثم صيدلية، فرأت السلطات أن ذلك قد يتسبب في نشر العدوى إذا كانت القارورة سلاحا جرثوميا، فأعلنت الحجر الصحي على المنطقة «اللي جوه جوه، واللي بره بره»، أي لا أحد يدخلها ولا أحد يغادرها، وفي تلك الأثناء انطلقت سيارة مصفحة حاملة قارورة العطر الملغوم داخل صندوق معدني مصفح، إلى المختبر حيث ارتدى العلماء الملابس الواقية وبدأوا في دراسة مكونات السائل، وخلال بضع دقائق استنتجوا أنها كولونيا عادية!

كانت فعلا كولونيا عادية ولكن مجرد العثور عليها لدى عربي ومسلم «كمان» يجعلها كولونيا معدية! بلاش كولونيا يا عرب ويا أمة محمد.

بدء تلقي طلبات الانضمام إلى حاضنة الأفلام المخصصة لصانعات البحرينيات

استكمالاً لما تم إعلانه خلال الدورة الرابعة من مهرجان البحرين السينمائي التي أقيمت في نوفمبر الماضي ضمن فعاليات «المنامة عاصمة للإعلام العربي٢٠٢٤»، بدأ تلقي طلبات التقديم لبرنامج حاضنة HerStory Films المخصص لصانعات الأفلام في مملكة البحرين من خلال الرابط الإلكتروني: https://herstoryfilmsmena.com/kingdom-of-bahrain-incubator/ وذلك في إطار التعاون بين مهرجان البحرين السينمائي، ومؤسسة HerStory Films بجمهورية مصر العربية حيث سيكون مشروع «الحاضنة» ممولا بالكامل لتطوير وإنتاج عدد من الأفلام القصيرة. وحول تفاصيل برنامج حاضنة HerStory Films قالت رئيس مجلس إدارة نادي البحرين للسينما الجهة المنظمة لمهرجان البحرين السينمائي سارة البدري إن الطلبات التي سيتم قبولها ستخضع لبرنامج مكثف يُعنى بتطوير المشاريع من خلال تقديم ورشة تطوير سيناريو مكثفة، بالإضافة إلى مقدمة حول الإنتاج والإخراج وكيفية تقديم الأفلام في السوق. وأضافت أنه سيتم تطوير ١٠-١٥ مشاريع سيناريو أفلام قصيرة مع المدربين المعتمدين في مؤسسة HerStory Films وسيتم العمل على إنتاج ٣ أفلام منها. كما أكدت أن إطلاق مبادرة مشروع الحاضنة الذي سينفذ من خلال مؤسسة HerStory Films يعدّ إنجازاً متميزاً حققته الدورة الرابعة لمهرجان البحرين السينمائي والتي أقيمت تحت شعار «الاحتفاء بفن صناعة الأفلام لها»، مشيرة إلى أن مشروع الحاضنة جاء متوافقا مع الشعار، مؤكدا أهدافه وغايته. ويستمر تلقي الطلبات للمشاركة في مشروع الحاضنة حتى ١٥ يناير ٢٠٢٤، ليتم الإعلان بعد ذلك عن المشاريع المختارة في ٢ فبراير ٢٠٢٤، ثم تبدأ المشاركات ورش العمل والجلسات لتمكينهن من تطوير نصوص أفلامهن عبر برنامج تدريبي مكثف يستمر حتى يونيو ٢٠٢٥ وصولا إلى مرحلة الإنتاج النهائية. يذكر أن مؤسسة HerStory Films هي أول حاضنة في العالم العربي تعمل على إنتاج أفلام مجتمعية من وجهة نظر صانعات السينما في المنطقة العربية أسستها النجمة المصرية منى زكي والناشرة ورائدة الأعمال المصرية مي عبدالعظيم.

وكانت النجمة المصرية منى زكي وشريكتها مي عبدالعظيم قد أطلقتا مبادرة HerStory Films لأول مرة خارج جمهورية مصر العربية في مملكة البحرين خلال فعاليات مهرجان البحرين السينمائي ٢٠٢٤.